

تفسير سورة التوبة (651) تفسير الآية 221 | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

والقواعد الظاهرة التي قررت ان دين الاسلام ودون دين النور والحياة والعلم الحياة الحقيقية في دين الاسلام والنور الحقيقي في دين الاسلام والسعادة الحقيقية في دين الاسلام. اثرت في ذلك اخبارا كثيرة من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم -

[00:00:01](#)

وانه لا توجد امة ولا شعب ولا بلد من بلاد الله يكون لها هذا النور وهذا الضياء اذا كانت لا تمتثل لشريعة الاسلام ولا تنتهج منهج دين الله على حبيبه ورسوله وعبد الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:32](#)

وذكرت حديث معاوية رضي الله عنه ان طلب العلم وطلب الفقه في دين الله والتجاء الى الله ان يفقه العبد في دينه ومن امارات الخير التي ارادها الله بالعبد اذا اراد الله بالعبد - [00:00:57](#)

فقهه في الدين النبي عليه الصلاة والسلام عندما يجد ابن عباس يضمه ويقول اللهم فقهه في الدين علمه التأويل اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ولم يكن هذا قاصرا على رجال امة محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن هذا الامر قاصرا على رجال امة النبي محمد -

[00:01:18](#)

بل كانت نساؤهم تشترك مع رجالهم في هذا الباب باب الفقه في دين الله وباب الطلب كتاب الله وسنة رسول الله. والحرص على حفظ آيات الله ولنضرب مثلا بالصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها عندما رأوها رأى

رماها على ضوء الله رأس المنافقين عبدالله ابن ابي قصة - [00:01:42](#)

وقال النبي يا عائشة ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت انت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قالت وكنت لا احفظ كثيرا من

القرآن فقلت والله ان لو قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة ما صدقتموني - [00:02:08](#)

ولو قلت لكم يعني اني كذا وكذا لصدقتموني. والله ما لي ولكم مثل تقول انا ما احفظ الكثير من القرآن لكن تستشهد بما لا يستشهد به كبار العلماء تستشهد على كلامها فتقول والله ما لي ولكم مثل الا ابا يوسف يعقوب. اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما

تصفون - [00:02:27](#)

هذا مثال لامرأة من نساء المسلمين وان كانت زوج النبي وبنت صديق النبي صديق هذه الامة ابي بكر الصديق يعني بيت العلم

والدين والدين والعلو. بارك الله فيها في كل ايامه - [00:02:50](#)

ما جاءت ايامها كلها الا بخير وكم نزل القرآن والتخفيف على المسلمين بسببها التيمم ما جاء الا بسبب يعني وان كان الله خف امة محمد من بين الامم وجعلت الارض مسجدا وطهورا. فايما عبد من امتي ادركته الصلاة عنده مسيلا تركا لكن نزلت اليه بسبب عائشة -

[00:03:05](#)

عندما احتبست بسبب شيء لها هو ليس على ماء ولما بدأ ابو بكر يطعنها يقول اخرتينا وسويتني يطعنها في جنبها ولما تنزل آياتي

بعض الصحابة من الانصار ويقول ما هي ما هذه باول بركاتكم يا ال ابي بكر - [00:03:26](#)

يقول له ما هذه باول بركاتكم يا يعني بركات ابي بكر في الاسلام كثيرة. ما هي بس هذه البركة او دونها ذكرت حديث معاوية عندما

وقف خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما سمعوا في المدين - [00:03:43](#)

اشرت الى انه سمعه يوم غزوة حنين. عندما جاء بعض المنافقين وقال هذه لما قسم النبي واعطى فلانا على منة وفلانا على منة قال هذه خصبة ما اريد بها وجه الله. لم - [00:04:04](#)

يعدل رسول الله فغضب النبي محمد وقال في اول الكلام واسمع من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين يعني يعرف حكم الله وقضاء الله وان نبي الله هو اكمل الخلق في في العدل - [00:04:14](#)

اكملوا خلق الله عدلا واعظمهم انصافا واحرصهم على انصاف المظلوم على المساواة بين الناس بقدر ما يطيق بقدر ما يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وانما انا قاسم والله عز وجل معطي او يعطي. انا اكسب - [00:04:34](#)

ولكن اسمح وكنت بدأت الحديث اظن البارحة وجه امبارح عشان اكمل هذا ولكن شغلت عنه فيقول ولن تزال هذه الامة ان ربما يخطر على بال احد من الموجودين خصوصا لي كنا ما تمكن الايمان من قلوبهم ولا ولا خالط شغاف قلوبهم فيظن يقول اذا كان النبي حي - [00:04:53](#)

والناس يقولوا له ها الكلام وبين اظهرهم صلى الله عليه وسلم. فما بالك اذا مات النبي؟ يبي يرجع الناس الى الكفر ولا يستقيم دين الاسلام ولا شهر ولا شهرين شوية بيضيع الاسلام بموت النبي - [00:05:20](#)

فيقول النبي ولن تزال عشان يقع على الشيطان سبل هذا التشويش ولن تزال هذه الامة. يعني امة محمد قائمة على امر الله عن مطبقة لشريعة الله وقائمة على دين الله والمحافظة عليه حتى يأتي امر الله - [00:05:34](#)

يعني تأتي ريح لينة في اخر الزمان. بعد نزول المسيح ابن مريم وبعد قتله للدجال الذي كان يحاصر بيت المقدس يريد طائفة من المؤمنين محصورين ما يقدرين يتحركون. وبعض المغفلين يقول هذا المهدي المنتظر. اللي قاعد محصور ما هو قادر يطلع. من باب المسجد الحرام من باب المسجد - [00:05:52](#)

اقصى محصور هو المؤمنين والدجال واقف لهم على الباب. يربعهم وهم محصورون في المسجد يقولون ان هذا هو هو المهدي. النبي قال المهدي المنتظر المهدي ديجا في كتاب الله هذا القرآن من اوله طلعتوني في كلمة المهدي - [00:06:12](#)

اللي جاب لنا الايمان بالله ورسوله الصلاة والصيام والزكاة والحج وكل قواعد تنفي كتاب الله وفي البخاري ومسلم. فاذا جاء في غير البخاري ومسلم انا قلت اكثر من لابد من مراجعة السند - [00:06:27](#)

ولا يمكن نقبله وكل ما ذكر عن المهدي اما كما قال احد علماء هذه البلاد بل اول عالم كبير عين ان مديرا للمعارك في هذه المملكة عندما يسر الله للملك عبد العزيز - [00:06:41](#)

توحيد البلاد والتهيو لنشر دين الاسلام بعد ما ما كان الله له في الارض نظر عن يمينه ويساره فوجد علما من اعلام الدين واماما من ائمة الهدى. وهو الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع احد كبار العلماء في الدنيا في ذاك الوقت وعينه مديرا - [00:06:57](#)

للمعارف ويكتب في شرح عقيدة السلفيني عند لما قال السفين على المهدي كذا قال كل ما ورد في المهدي اما حديث صحيح غير صحيح او صحيح غير صحيح يعني ما في كلمة مهدي ذات على المهدي اللي تقولوا عليه في حديث صحيح صريح - [00:07:19](#)

وانما اما حديث غير صحيح لكنه صحيح يقول المهدي من امتي واخنا لوجهه وما ادري ويعني ايه عن ايش واما يكون صحيح ولا ذكر له في المال يقولون الرجل اللي كان محاصر وعيسى اللي كان محاصره الدجال. اللي كان محاصر النادي هذا عيسى. هذا هذا المهدي. يا اخويا انتم تقولوا المهدي يملأ الارض - [00:07:42](#)

كما ملئت جورا وهذا عاجز يملأ حتى باب المسجد الاقصى حتى عاجز يخرج من باب المسجد الاقصى. حتى يجي عيسى وينزل على المنارة الشرقية في دمشق. ويأتي بين ملكين حتى يقف على باب - [00:08:02](#)

المسجد الاقصى فيراه الدجال سيفر هاربا الى جهة البحر فيلحق بعد يتقدم للصلاة يتقدم للصلاة يعني كيصلي والامام مستدير وجهه الى الشمال يعدل الصفوف سووا صفوفكم صفوفكم. فعندما يرى عيسى يعرف بالعلامات التي وردت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيرجع القهقرة ويقول تقدم يا روح الله. فيقول - [00:08:17](#)

قدم ولك اقيمت. يقول النبي تكرمة الله لهذه الامة يعني ان يصلي عيسى ابن مريم احد اولي العزم خلف رجل من امة محمد يقولوا

هذا هو المهدي. المهدي انتم بتقولوا عليه ان يملأ واحد في السودان اسمه المهدي. وقام واحد اسمه يونس ومرتي في المغرب. وقام واحد يعني تعد اللي تموا نفسه - [00:08:43](#)

بو مهديين يمكن ميتين او ثلاثمة. اللي اللي ادعوا المهدوية وهم كذبة والعكس. ويقول ابن خلدون في مقدمته عند ذكر الفاطمي الذي يذكر انه ينزل اخر الزقايق في اخر الزمان يقول ما ورد فيه اما صحيح غير صريح مثل ما قال ابن مانع واما صحيح اما صحيح غير صحيح - [00:09:03](#)

واما صريح غير صحيح وجميع اسانيد الرواة عنه فيها رافضي لا يخلو لا يخلو سند من اسانيد سواء عند ابي داود او الترمذي او اللي ذكره الا وفيه واحد من الشيعة - [00:09:23](#)

ذكرها اللي يحب يرجع يرجع مقدمة. وبعدين تقول لا يا ابن خلدون ما كان عالم في الحديث. انت اللي عالم في الحديث يا اللي حاطط لك اربعة سطور. انت اللي عالم في الحديد. على - [00:09:40](#)

وتقول لي ابن خلدون اللي يعتبر امام من ائمة الدنيا في الحديث والتاريخ وكتبه تدرس في مدارس اوربا على انه مؤسس علم الاجتماع قلت البارح ان واحد منا يا العوض ما كان عربي في الالباء ومع ذلك هو المؤسس لعلم الكمبيوتر - [00:09:50](#)
ووضع له القواعد ولا اكتشفت الاوروبيين يبحثون في تراث المسلمين ويجدوا قواعد الخوارزمي ويؤسسوا لذلك يقولوا ما اعترفوا لعربي يعني اعترفوا للكثير منهم صحيح. لكن ما صاروا الحين يلصقون تاريخ الخوارزمي. عندي اي شركة تعمل الكمبيوتر على - [00:10:08](#)

ان هذا المنشأ وصاحب الرياضة او منطق الرياضيات لعلم الكمبيوتر وابن خلدون احد هؤلاء الائمة كل دول العالم اللي يريدون السلامة. ما هو اللي يعني لان بعض الناس ياخذ نظريات اليهود في علم الاجتماع - [00:10:31](#)
وبعض الناس النصارى في علم الاجتماع وتدرس في مدارس المسلمين في مشارق الارض ومغاربها نظرية اليهود وان الانسان ما عرف الدين ولا عرف الاجتماع الا بطريق الطوطمية التوطنية وبطريق يا نص فرود الملعون والجماعة اللي معهم من اليهود على ان ما جاء الدين ولا عرف الدين في الارض اول ما جاء الدين وعرفوا كانوا كلهم وثنيين - [00:10:49](#)
يعني هو عنده ان الوثنية مقدمة على التوحيد. عكس ما عندنا نحن المسلمين ان التوحيد مقدم على الوثني. وان الله عبد لا يشرك به في الارض عشرة نعم بعد ادم عليه السلام. ولم تنتقل والناس الى الوثنية الا في عهد في عهد نوح عليه السلام. لما مات بعض الصالحين من اتباع نوح من قبل - [00:11:17](#)

نوح من قبل نوح من بعض الصالحين فسول لهم الشيطان ان ينصبوا صور هؤلاء الى مجالسكم لتذكروهم وبعد مدة وطال عليهم الامد وغلب الجهل قل العلم فعبدهم من دون الله وسواها ويغوص ويعوقه كما جاء في الحديث في البخاري وغيره عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:11:37](#)

ويقول الملعون هذا فرويد ان الجنس منين جا الدين؟ يقول له انت تعرف يقول كده واحد مهبول مرة كان يجي عندنا في التلفزيون هنا ويمشي على النظرية نظرية خيبتين يدفع. نظرية فرويد اليهودي ونظرية فرود اليهودي ونظرية دروي في التطور - [00:12:00](#)

ونظرية خبيثة ثالثة وهي نظرية وحدة الوجود اللي قالها ابن عربي وجماعة ابن فارق يعني ما عرف في عصره الا هذا الرجل دكتور اسنان وواحد في السودان قتله النميري جزاه الله خيرا على قتله محمود ما ادري ايش - [00:12:21](#)

محمود طه اي نعم محمود طه كانوا الاتنين يتكاتبون يتكاتبون لتقرير نظرية وحدة الوجود يتكاتبون وصار له حوالي عشر رسائل عشر رسائل عثر عليها الشيخ ابن باز وارسلها لي علشان اقراها وكتبت له يعرف اللي - [00:12:42](#)

في الجامعة اللي كان ان كانوا كبار موجودين الان. ولما حولها علي ابن باز لقيته يقول ان الانسان ان الله ان الله هو الانسان الكامل في نظريات وان الانسان اذا ارتفع في ذي النصارى هو الله - [00:13:04](#)

هذا نظرية نظريتهم في وحدة الوجود وهو في فرود كان يجيب التلفزيون عندنا فاذا شاف الورق الورق وهو ينقل ينقل وش اسمه

هذي الافلام من روائي اوروبا من تلج اوروبا. افلام. افلام يجيبها. وينشرها عندنا فاذا شاف ورقة - [00:13:19](#)

تزيط على ورقة بسبب الريح يقول انظر انظر شوف هذا الجينز الورقة تعشق الورقة فتبي تركب عليه ويقول اذا هذا هذا يقول انا

سمعت ما اخبرني احد وبعدين اذا شاف عصفور يجري ورا شف شف الجنس شف الجنس بيجري وراه - [00:13:38](#)

على فكرة الذكر ولا انثى وينشر الناس سم بكم لا يعقلون وش يقولون هالبغاء وش يقول لهم؟ واخيرا يقول هذا كلامه ويقول ان في

ده ان الاعيال لما ولد اول عبادة لله - [00:13:56](#)

ان العيال بدأوا يمصوا ثدي امهم. يقول اذا ولد الولد وبدأ يمص في المدارس وللأسف الكليات والجامعات هذه النظرية في المجمعات.

هي جامعات الدنيا على ان على ان الانسان على ان الولد عندما يولد ويبدأ يمصه ام سدي امه هذا نوع من الحركة الغريزية الجنسية -

[00:14:15](#)

شهوة شهوة ان مصر ثدي الام شهوة. اي قلت لام الكلب اليهودي يقول لهم هالكلام وهم يأخذونه علما. وقاعدتان وقاعدتان وبعدين

يقول للعيال بعد ما ما ما كبروا شوية اللي ما استاز امهم. رأوا فرج امهم - [00:14:39](#)

تطارت طائفة وواقعوها وعلموا ان الوحيد اللي يقف في وجوهم هو ابوهم فقتلوا اباهم هذي نظرية فرويد وقتلوا اباهم ثم تحزنوا

على قتل ابوهم وعلى وقاع امهم فحرموا فرج امهم وحرّموا وتأسفوا على قتل الاب وعملوا له بناء وقبة - [00:14:59](#)

وصاروا يقدسونه فعبد الاب لاول مرة في التاريخ وحرّم الفرج لاول مرة في التاريخ نظريات لا لا تمت الى عقل عاقل.

يعني اللي عنده عاقل. ما يفكر ان يسمع حدا لو كانوا في برية لا دين ولا - [00:15:26](#)

اخلاق ولا سلوك ما ينبغي ان ينحط الى هذه الدرجة. ولكن تدرس هذا الكلام اللي اقله في الجامعة في كليات الاداء وفي بعض

الجامعات على نظريات علمية ابن خلدون لا يزال يقرر الكثير رغم انوفهم انه اول مؤسس لعلم الاجتماع في كتابه مقدمة التاريخ

المعروفة - [00:15:46](#)

اللي ذكر فيها كل علوم الشريعة الاسلامية الفقه اصول الفقه علم الاختلاف علم كذا علم كذا التفسير الحديث ويجي لك بعض

الببغاوات الان يقولوا لك ما كان يعرف في العلم - [00:16:08](#)

خليك انت اللي تعرف فعل. ان كان عندك مهدي ليش رسالة ابن خلدون للمغاربة ما ذكرته ليش كل كتب التوحيد وقاموا ائمة الدعوة

هنا اكثر من ميتين سنة ما فيه الا واحد اللي ذكره مرة. متقلدا متأثرا بغيره - [00:16:23](#)

وباقى علماء الدعوة من اول عبد الوهاب الى عصر ما يتعرضون له. ولا يجعلونه من عقائد المسلمين. ولا وهي عقيدة رافضية شيعية

لا صلة لها بشريعة النبي محمد ولا باهل الصلاة والجماعة - [00:16:40](#)

لكن يجي لك ولا درسوا ولا حققوا اي خبر واحد يسمع النبي قال يقول النبي قال يا اخي وضع واحد على النبي مئة الف حديث كذب

على رسول الله ولما تاب الى الله قال يا ناس انظروا ما تأخذون عنه العلم. تراني وضعت مئة الف حديث كذبا على رسول الله. قالوا

ليش تكذب - [00:16:56](#)

على رسول الله قال انا كنت احسب اني اكذب له. ما اكذب عليه. لانه يقول من كذب علي وانا ما كذبت عليها انا كذبت لمصلحته

يحسب ان دين الاسلام يحتاج لواحد يألف له احاديث من عنده عشان ينشر بها دين الاسلام - [00:17:20](#)

فقه الشريعة يعني ان عثمان يقول يقول في الحديث حديث معاوية ولا تزال هذه الامة قائما لله الحمد يجعل الله في كل امة من في

كل قرن وفي كل عصر من عصور امة محمد من يجدد شباب الاسلام - [00:17:36](#)

ومن يبعد عنه انحراف المنحرفين ويكشف عنه زيغ الزاغين الزاغين الضالين. ما جاء من يوم جاء النبي محمد في عصر الصحابة

عليه السلام والتابعين واتباعه والى يومك والى ان يرث الله الارض يبعث الله لكل - [00:17:57](#)

لهذه الامة كل مدة من الزمن من يجدد عليها امر دينها. وهذا الحديث اللي ذكرته حديث معاوية اللي رواه البخاري ومسلم ولا

تزال هذه الامة يعني طائفة منها قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. وجاء في بعض الاحاديث - [00:18:17](#)

هي ربح لينة بعد عيسى ابن مريم ربح لينة تضرب الناس تحت اباطهم ويأخذوا منها كالزكام فيصبحون موتى كنفس واحدة ولا يبقى

على الارض من يقول لا اله الا الله وكل من عليها يكون كافرين وهيكونون وعليهم تقوم القيامة - [00:18:37](#)

يا كفر عين تقوم القيامة من يرد الله وذكرته حديث عبدالله بن عبدالله بن مسعود من الترغيب في العلم من الترغيب في العلم لا حسد الا فتنة لا غبطة. رجل رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة - [00:18:57](#)

فهو يقضي بها ويعلمها وكنت بدأت في قراءة حديث آبي موسى الاشعري رضي الله الذي رواه البخاري ومسلم تمنع تمنع في تشبيهات النبي محمد. اللي وضعها للنور الذي جاء به - [00:19:20](#)

وللظلام الذي يعيش فيه المنحرفون عن دين النبي محمد للنور اللي بعث الله به محمد وانا ضربت البارحة قريت اية اية النور الله نور السماوات والارض وبينتها مثل المؤمن والمثل الكابر فيها - [00:19:38](#)

من المؤمنين من لم يجعل الله له نورا فما له من نور ولكن في حديث البخاري ومسلم. من حديث آبي موسى رضي الله عنه يقول حبيب الله ورسوله للخوض اصلي لخلقه صلى الله عليه وسلم - [00:19:52](#)

مثل ما بعثني الله به من الهدى والحق كمثل غيث من الهدى والعلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث شوف الغيث ما يسمى المطر غيث اذا جو الناس في امس الحاجة له - [00:20:02](#)

يعني لو كان امطرت اليوم مطرا غزيرا منهارا والناس قبلها بيوم او ثلاثة رويانين ما يقال فيه غير ولو بعد ان ما امطرت اليوم وبعد شهر امطرت امطرت والمطر متشائم. متتابع والخير والخير دار. ما يقال فيه غيث - [00:20:25](#)

ما يقال غيث الا اذا كان الناس في امس الحاجة شرقانيين شرقانيين يا ابونا اذا كان الناس في امس الحاجة للمطر يسمى غيث وهكذا كان النبي محمد نظر الله الى اهل الارض فمقتاهم عربهم وعجمهم غير بقايا من اهل الكتاب وارسل النبي محمد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غيث - [00:20:42](#)

للانسانية كلها. والله انه غايات للحيوانات الوحوش الطيور ويا ريت لبني ادم وريت للمؤمنين وغيت للكافرين. ما في احد من خلق الله من خلق الله الا كان النبي صلى الله عليه وسلم سبب ببركة الله لانه - [00:21:06](#)

انار الطريق للحياة الدنيا بما انزل الله عليه من كتاب وبما افاءوا عليه من فقه في السنة بما جاء على لسانه وهو الوحي غير المتلو. ان الوحي اما متلو وهو كتاب الله - [00:21:23](#)

القرآن او غير متلو وهو كلام النبي محمد عليه السلام ولا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى فيقول مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث - [00:21:36](#)

اصاب ارضا غيث نزل على الارض وبيجسهم ثلاث اراضي يبي يقسم ثلاث اراضي اللي نزل عليها الغيس نزل فعلت التقسيم هذا ينطبق على الناس الغيث ينطبق على الناس طائفة طيبة - [00:21:51](#)

قبلت الماء قيلت الماء كانت منها طائفة البخاري رواه باللفظ نقية نقية وهي في ثرب طيبة اصاب منها ارضا نقرأها طيبة. اصاب منها ارضا طيبة قبلت الماء استقبلت الماء واستفادت منه - [00:22:13](#)

ارتوت به شربت الارض منه وارتوت الارض منه وبدت تؤتي اكلها كل حين. فانبتت الكلاً فانبتت نفع الله بها فانبتت الكلاً والعشب الكثير وطبعا الكلاً هو المرأة الكلاً هو المرعى اللي ربنا سماه في القرآن وفاب اب - [00:22:37](#)

في قوله تبارك وتعالى وفاكهة وابا الاب المرعى بلغة اهل اليمن الاب المرعى عند بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعند نزول القرآن. كان اهل اليمن اذا ما يقولون الاب - [00:23:05](#)

انها ترعى الاب وفاكهة وابا قال متاعا لكم يعني الفاكهة ولانعامكم يعني الاب. لانعامكم حيواناتكم فانبتت الكلاً الكلاً العشب سواء كان اخضر او يابس الكلاً هو العشب المرعى هو العشب والمرعى اللي تشعب الحيوانات ويستفيد منها الادميون وتنبت النبات مما مما بسبب ما افاء الله - [00:23:21](#)

وعليها مما يحتاجه الناس والانعام انبتت الكلاً والعشب الكثير العشب من عطف الخاص على العام يعني الكلاً اعم من العشب لان الكلاً يشمل المرعى اليابس والاخضر الحشيش اذا يبس حتى ولو في محله يسمى كلا - [00:23:50](#)

واذا كان اخضر يسمى كلا ولكن كلمة عشب لا تطلق عليه الا اذا كان اخضر اذا كررت اذا كان ما يبس فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول مما يدل على الجمع بين العمل والخاص. مثل ما يقول على الملائكة وجبريل ملائكة الروح فيها باذن ربهم تنزل الملائكة. تنزل الملائكة - [00:24:12](#)

ونروحو جبريل الملائكة من عطف الخاصة على العام وهنا كذلك من عطش خاص عام قال فانبتت الكلاً والعشب الكثير وكانت منها اجاذب قبلت الماء امسكت الماء امسكت يعني ما هي ارض منبته - [00:24:32](#)
لكنها ارض صلبة كانها حياط مبنية جعلها الله من فضله للناس كانها حياط. تمسك الماء لا ينتحر يمين ولا ينتحر يسار فنفع الله بها الناس بهذا بهذا الغيب نفع الله بنا. فشربوا - [00:24:56](#)

وسقى ويقول النبي محمد في الحديث رواه البخاري ومسلم فشربوا وسقوا وزرعوا يعني شربوا ماء عزبا نازل لهم من السماء وسقوا مراعيهم مواشيهم ورعيتههم منه وزرعوا زرعوا منه يعني صار خيره عاما شاملا كالخير الذي جاء به محمد من الهدى والعلم - [00:25:19](#)

مساء الخير ينفعك ينفع عيالك وينفع زوجتك اذا استقامت معك على شريعة الله وينفع جيرانك اذا استقاموا على سنة الله وينفع كل عباد الله اذا اذوا قبلوا وكانت منها طائفة اجاذب. امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا - [00:25:47](#)
وكانت طائفة منها انما هي قيعان القاع الارض الصفصفا الارض الصفصفا الواسعة التي لا تمسك ماء ولا تنبت كلنا الماء اذا دهن تدحر يمين ويسار ورحمة قعد ولا عشر دقايق - [00:26:12](#)

اذا وقف المطر راح ولا تنبت ولا تنبت ولا لا امسكت الماء ولا انبتت ومنها طائفة انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك اسمع كذلك يقول النبي فذلك مثل - [00:26:31](#)

يقول انا اشبه لكم الدين اللي انا جيتكم به من العلم والنور والفقه الذي هو سجية وطبيعة من طبائع دين الاسلام وسجية وطبيعة من طباعة اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:51](#)

اللي قربوا الرب هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني به من العلم فعلم وعلم يعني علم هو امتلأ قلبه نورا بهذه التعاليم - [00:27:08](#)

ولم يكتمها بل نثرها ونشرها وطبعا اللي ينشر العلم اذا مات لو ماتوا الاغنياء اصحاب الاموال الطائلة حتى لو كانوا صالحين بس ما كانوا من اهل العلم اذا ماتوا انقطع عملهم ورجع اللي عندي ما يصلونهم للمقبرة ويحطونه في القبر يرجع ماله واهله ويبقى عمله معه - [00:27:28](#)

ان كان خير يلاقي خير وكان شر يلاقي شر ولكن اهل العلم الذين يعملون به لله اذا ماتوا لا ينقطع عملهم فكل انسان تلقى العلم منهم وانتفع به. الله يرفع درجته - [00:27:52](#)

ويعلي قدره في الدنيا والاخرة. ويعطي هذا الميت اللي نشره مثله. فمن سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقص ذلك من اجورهم شيء. ومثل من سن سنة سيئة فعليه وزرها. ووزر من عمل بها لا ينقص ذلك - [00:28:09](#)

من اوزارهم شيء يقول فذلك مثل منفقها في دين الله فنفعه الله بما بعثني به من العلم فعلم وعلم ومثل يعني المثل الثاني ومثل من لم يرفع بذلك رأسا يعني ما عبأ بدين الاسلام. ولا تعاليم الاسلام - [00:28:29](#)

ولا تعاليم الاسلام وصرف عصر نوناسي الان اباؤهم مسلمين وامهاتهم. ودارسينهم نفسهم يمكن درسوا درسوا بعض الكتب الدينية بلغني ان بعضهم يقول لبناته اياك اياك ان تقعدي عند فلانة او تستمعي درس فلان علشان تصير حرة ما تصير - [00:28:50](#)

مغفرة مملوكة للستر والعفاف والصيانة. يحرم عليها ان تتعفف ويسأل السائل يقول يقول نشره في الصحف. لاخبرني اخبرني رجل ثقة كبير انه نشر في بعض صحف الدول العربية بان امرأة اشتكت للقاضي ان زوجها يجبرها على الزنا - [00:29:10](#)

ويأتيها بالرجال يأخذ لهم منهم اجرا بعد الدول الكبار ما هي دول صغيرة في العرب. دول كبار وعندهم علم وعلماء ومشايخ وكل شيء وتنشر الصحف ان المرأة رفعت دعوة عند الشيخ عند القاضي ان كان شيخ ولا ما هو بشيخ وتقول فيه ان زوجي يجبرني على الزنا -

ويجب للرجال ويقهرني قه يقهرني قهره على الزنا عشان ياخذ اجرة واني لا استطيع المحايأة معه طلقوني يا قطعة وجابت شهود هم الزناة بها عند القط هذا اللي منشور في الصباح - 00:30:01

واخبرني به رجل في قمة الناس يعني مخرج اللي قالها انا ما قرئت الجرايد هذي. لكن الاخبار ان الرجل في قمة الناس يتعجب يقول لي كيفي كيف يصير هذا في بلاد تعرف الله تعرف الرسول وتعرف الدين وعندهم كتاب وعندهم جامعات اسلامية وجامعات غير اسلامية - 00:30:22

والقاضي وش يقول الان تو زنيتوا بها؟ قال له نعم طيب روحوا خلاص والمرة دي مطلقة. يعني الزنا هي اللي اجرب الزنا طلعا سالمين لانهم شهود ما عليهم اي مسؤولية ولا ولا عليهم اي عقوبة - 00:30:42

والرجل يروح لداره بس المرة ما هي له يعني هذه بلاد الحين بلاد اسلامية ويقولوا يتباهون بالاسلام احيانا يتباهون بالاسلام واحيانا يقولوا احنا مسلمين ويعملون هذا العمل المشككة الذي لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:31:00

ويروي سهل ابن سعد درجة العلم واهله وانك اي واحد تدعوه الى الله او يسمع منك كلمة ينتفع بها انك حصلت على خير لا تقدره انت يعني لو هدى الله على يديك رجلا واحدا - 00:31:22

هو النبي يقول اللي يروح لبطحان في حديث في البخاري وغيره اللي يروح له بطحان بطحان هذا الوادي الاقرب الوديان للمسجد النبوي من الغرب هلا منكم احد يذهب الى بطحان - 00:31:47

فيأتي بناقة بناقتين كوماوين يعني من اجمل النوج واحسنها من اجمل النوج واحسنها. يروح لفضحان يلقاهاهم وقفات حلال له يجيبهم ويسحبهم لاهله لا صرف ولا ولا دفع قروش. حلال له وجاب الناقتين وجابهم لاهله - 00:31:59

يقول الذي يحفظ المسجد الذي يأتي المسجد ويحفظ اية من كتاب الله اية خير له من ناقة وايتين خير له من ناقتين. كومة وين ثمينتين هذا مثال الترغيب في طلب العلم وطلب الدين وطلب الدين. وسهل ابن سعد الساعد رضي الله عنه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:20

في قصة فتحي خيبر وصلوا خيبر وهم في مجاعة وحاصروها ولما وصلوا وصلوا بالليل وهم النبي من السلام ما كان يهجم على اهل حصن ولا اهل قرية ابدا في الليل - 00:32:42

لا يهجم عليهم الا في النهار. اذا طلع الصبح كأنه يستفيد من قوله اذا نزل بساعتهم فساء صباح المنذرين صباحه لانه يهاجمه في الصباح فلما وصل الى بالليل بالليل قبل ما يدخل خيبر - 00:32:56

واهل خيبر غافلون وكانوا اول الامر مسالمين للنبي محمد يوادعونه يوادعونه ولا يأتي النبي منهم شر لا له ولا لاحد من المسلمين فلما اجلى النبي عثمان النظير النظير الى خيبر - 00:33:17

ومنهم ابن ابي الحقيق وولده جماعته ملأوا قلوبهم بغضا للنبي محمد وحربا لرسول الله وبدأوا يعدون العدة لمهاجمة النبي وسب دين الاسلام يسبون دين الاسلام ويعدون لمهاجمة النبي فغزاهم او طبعا كان النبي اذا اراد ان يغزو غزوة مر بغيرها كما قلت عند الكلام على اول غزوة تبوك. الا غزوة تبوك لانه كان يستقبل مفاذا - 00:33:39

سفرا طويلا وحرا شديدا فعلمهم اتجاههم حتى يأخذوا عدة موظف فلما قرب من خيبر عسكر وعلى قريب من البلد. نعم. واهلها غافلون ما يدرون عنه وطبعا كان هذا فيه مصلحة ليش؟ لانه كل ما كان الاخذ على يعني بدون استعداد للعدو يكون القتلى قليلون. لانهم بسرعة يستسلمون - 00:34:10

ويخرجون من الظلمات الى النور او على الاقل يخضعون لدين الاسلام. ويتعلم دين الاسلام من جهة الحكم. وكما قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزيرة عن يد وهم فاخرون - 00:34:38

لما جبه بالليل سامعا رسول الله يقول لاعطين الراية غدا الناس اللي حولنا بيسمعوه يقول وانتشر الخبر بين كل اصحاب محمد هم كانوا الف وستمية الجيش عدد الجيش اللي رايح لخيبر. الف وستمئة مقاتل - [00:34:57](#)

على رأسهم سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ولكن فيهم الف واربعة مئة لا حمار ولا جمل ولا ناقة وميتين معهم فرسان كان معهم مائتا فارس ومعهم الف واربعة مئة راجل - [00:35:23](#)

يعني يمشون على ارجلهم من المدينة الى خيبر الف واربعية فيهم رسول الله يمشون على ارجلهم من المدينة الى خيبر ومئتا فارس وقال النبي بالليل في اول الليل لاعطين الراية غدا - [00:35:42](#)

رجلا لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله عز كبير ده وشرف لا نظير له. لانك احنا نحب الله هذا المفروض انا زليلي مستكنين محتاجين. قاصرين. ضعفاء. اذلة. بيده نواصينا. يفعل فينا ما يشاء. ويحكم فينا بما يريد. لا حول - [00:36:04](#)

لا قوة الا به. فكنا نحبه لانه يتوضأ بكل نعمة. كله يتوضأ في كل نحب وهذا هو الاصل ولكن كون الله يحبه. والرسول يحبه. هذي شرف لا نظير له. يعني هذا مثال - [00:36:34](#)

المعتزلة عليهم لعائن الله يقولون الله ما يتكلم ولا كلم الله موسى تكليما وراحوا لعمر بن ابي لابي عمرو ابن العلاء القارئ القرآن وقلنا بنعطيك مبالغ كبيرة نبي نعطيك هدايا تملى عليك حياتك من الغنى والسعة - [00:36:50](#)

بس يقرأ هجرة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله يعني لا تقرأها بضم الهاء اقراها بفتح الهاء تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله. يعني هو يكون كلم الله - [00:37:09](#)

فقال لهم يا ويلكم طب هبني قرأت منهم من كلم الله فماذا تقولون في قوله فلما جاء موسى لميقاته وكلمه ربه فلما جاء موسى لميقاته وكلمه ربه. وش تبي تقرونها ذي؟ تبي تنصفون ربهم يتأتى - [00:37:35](#)

فلا بد من رفعها ويكون المتكلم هو الله. المتكلم فبهت هؤلاء الضالون لكنهم استمروا على باطلهم حتى هلكوا فرق بين كون انت تكلم الله وتقول يا رب اصلح لي ديني الذي وعصمة امري واصلح لي دنياتي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي اليها معادي وادعيتي لي في كل خير واجعل الموت - [00:37:57](#)

لي من كل شر ولا تكلني نفسي طرفة عين. انك ان وكلتني الى نفسي اوي لاحد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وفاقة انت تقول كذا هذا حق عليك. بتدور مصلحة نفسك وتطلب الغنى والعز والسعادة في الدنيا والاخرة لنفسك - [00:38:20](#)

لكن كونه هو اللي هو اللي يكلمك. هذا الشرف الاعلى. الاثنى الذي جعل الله جعلها خصيصة لموسى ابو سمية كليم الله شوف يا موسى كليم الله لان الله كلمه لان الله كلمه - [00:38:36](#)

عليه الصلاة والسلام وهنا النبي يقول لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ثبات الناس يذوقون ليلتهم طول الليل يمكن اكثرهم ما اكتحلت عينه بنوم طول الليل كل واحد يقول مين السعيد اللي ابي ياخذها - [00:38:55](#)

يا ليتني انا يقول لي الواحد منهم حتى يؤثر عن عمر ابن الخطاب انه لما سمع يقولها قال ما تمنيت ما تمنيت الامارة الا ليلة اذ يقول في حياتي ما تمنيت اكون امير على ناس الا هذه الليلة عشان الشرف اللي النبي قاله يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله - [00:39:20](#)

بكل شهادة عليا كبرى شهادة النجاح الكامل والفوز العظيم. والسعادة التامة الدائمة الباقية. بان ينالها هذا هذا هذا الانسان فبات الناس يدكون ايهم يؤتى يعطى حتى طلع النهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين علي ابن ابي طالب - [00:39:43](#)

هم جو الناس في الصباح الباكر. كلهم مقبلين على النبي يحتاطون به لعله ينادي واحد منهم يعطيه الرأيه فقال النبي اين علي ابن ابي طالب قالوا ارمدا يا نبي الله يعني يشتكي عليه به رمد شديد ما يقدر يفتح عيونه - [00:40:05](#)

عيون حمرا كأنها جبر ما يقدر ينال قال ادعوا فدعوه الى النبي محمد وبصق في عينييه ودعا له ففتحت عينييك انه لم ير رمدا طول حياته. والناس يشهدون والناس يشوفون - [00:40:24](#)

برئت عيناه تماما ما كأن فيها لا حكمة ولا عمرة ولا ألم ولا تعب ولا اي شيء من اسباب الرمد وقال له لما توجه واعطاه الرأي النبي قال

يفتح الله علي - 00:40:50

يعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله عليه. يعني الله يفتح له خيبر والمسلمين طمعانين في خيبر لان الله وعدهم يوم انتهت غزوة الحديبية يوم بتاع صلح الحديبية. يوم الحديبية وانزل الله سورة الفتح. يقول وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها - 00:41:09

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذها للمغانم اللي تبيه في خيبر ولذلك لما النبي جاء فعلى طول في اول شوال قال له يلا الى خبر في اول محرم كان هذا في شوال في ذي القعدة في ذي القعدة. فلما جاء محرم اول خرج النبي الى خيبر - 00:41:35

وافتح في اواخر محرم وافتتحها في صفر وليلتها ما جولون الحمير ياكلوها حتى وجد سمع النبي رأى قدور النيران قالوا وش هذي قالوا هادي نيران قال عيلة قالو لحمي حمر - 00:41:54

اهلية يعني انسية ما هي حضور وحشية لان حضور وحشة تؤكل عمر الوحش حلال الحمر الاهلية ما توكل فقال اريقوها او اهريقوها وباتوا ليلته فلما جاء الصباح وقلت لك سلم الراية علي - 00:42:14

وقال اقاتلهم يا نبي الله وهو داخل اقاتلهم يا نبي الله حتى يكونوا مثلنا اقاتلهم يا رسول الله حتى يكونوا مثلنا قال ادعهم الى الاسلام فان اجابوا فاعلمهم ما حق الله عليهم في ذلك - 00:42:33

ووالله والنبي يقول ووالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا ووالله يقول النبي محمد ويرفعك علي ووالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر عام النعم تطلق على الابل - 00:42:58

وعلى الشاه العرب يحبون اللون الاحمر منها خصوصا اذا كان في نوع من البيض القليل ويغلب عليها الحمرة حتى لو كانت الداكنة قليلا حتى يسموها حمرا ايضا يسموها حمرا ايضا والعرب يتعشقون حتى الى اليوم - 00:43:21

حتى الى اليوم العربي يتعشق ان تكون حمر يقول والله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من عمر النعم. يعني لو عندك وديان مملوءة بالنعم من الحمر. بالنعم الحمر - 00:43:37

بها لوجه الله او تملكها لاهلك كن يهدي الله على يدك رجلا واحدا خير لك من ذلك كله خير لك وان لان يهدي الله هذا طبعا ينبغي لكل مسلم ان يضعه في صدره. وان يكون اذا رأى واحد ما هو ان رأى واحد على الاستقامة - 00:43:57

يدعو له بخير وبالثبات وبالتسديد وبالتأييد وان الله سبحانه لا يضل ولا يسلط عليه الشيطان ويثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان لقاها فيه ميل يحاوله بالتي هي احسن - 00:44:16

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من شديد على بصيرة والبصيرة في الدعوة ان تكون تعلم ما تقول وان تكون لين القول فيما تقول. وان تكون حسن الاسلوب فيما تقول. وان تكون خبيرا بانفس الناس - 00:44:30

تعلم طبائع الناس الناس طبائع فلا تجد النصارى لنصارى وتقول لهم على دين بوذا او اليهود وتعلموا دين تقول لهم على دين نصرانية. تقول لهم على دين نصرانية. اعرف النصارى وش اللي يدخلهم في الاسلام - 00:44:51

وهات لهم النقاط اللي تخليهم يعرفون انهم على باطل تجب لهم مثلا للنصارى كان واحد مرة انكر عليه وانا احدث احاديث الاذاعة يقول لي ليش تجيب كلام من الانجيل ومن التوراة - 00:45:10

ويكتب لي شيخ قلت له وش اللي فيها انا ما كتبت علشان يستدل بها مسلم او يعمل بها عالم من علماء الاسلام. انا كتبت علشان افهمهم وان هذا الكلام منهم. ومن دينهم. فلماذا - 00:45:22

لا يؤمنون ليش يا يهود تقولوا الله العزيز ابن الله والله وفي التوراة النص على ان الله اله واحد رب ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الها واحدا ليش تشركون يا نصارى؟ وعندكم نفس هذا اما قرأتم فيما قال موسى في امر العليقة اذ قال كذا وقال كذا وقال كذا وقال كذا - 00:45:42

ان الله اله واحد وان هذه هي الحقيقة الكبرى ان يعبدوا الله ولا يعبدوا معه الها اخر واذا قلت لهم اني موجود في الانجيل خصوصا انجيل برنابا. ساكون فيكم حتى ينبعث حتى يبعث الله المنحرف - 00:46:06

او الفارق ليوتس او الفارق ليتس والفارق ليط والمنح منا. كلها بمعنى صلى الله عليه وسلم قد جمع الله له كل صفات الحمد فسماه محمدا سماه محمدا فجمع له كل معاني الحمد في اسمه في ائمه - [00:46:25](#)
جمع له هذه الصلاة في اسمه محمود عليه الصلاة والسلام ويقف عيسى خطيبا في بني اسرائيل يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يديه من التوراة. ومبشرا برسوله يأتي من بعده اسمه احمد. فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين. فعلى -

[00:46:49](#)

العالم اني اكون خبير بادواء هؤلاء. وامراض هؤلاء والعيلة اللي ضيعت هؤلاء علشان يجيهم من من محاسن اما يؤمنون بالله ورسوله واما ينتكسوا خائبين خاسئين ما لهم كلام ولا لهم سلطان - [00:47:09](#)
وكان النبي لما بعث معاذ الى اليمن وابي موسى يقول يسرها ولا تعسرا. وبشرها ولا تنفرا. وتطوعا ولا تختلعا. ثم يقول انك تأتي قوما يقول لمعاذ انك تأتي قوما اهل كتاب - [00:47:27](#)

يعني ما هم وثنيين وفرق بين اللي يدعو وثنيين واللي يدعو نصارى او يهود ويدعو واحد متعلم او يدعو واحد ما قرأ ولا درس انت تيجي لكل واحد على المستوى العلمي اللي هو فيه. عشان تنزله اذا تعالى نزلته - [00:47:41](#)

نزلته بما عندك من البصيرة والعلم. فيقول له انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعون شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فان اجابوك سوف اعلمهم ان الله فرض عليكم صلاتي في اليوم واللييلة. فان اجابوك فاعلمهم ان الله جعل صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم - [00:47:58](#)

وجاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول انس ابن مالك كنا جلوسا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. انس بن مالك يقول كنا جلوسا في مسجد النبي صلى - [00:48:17](#)

فدخل رجل على بعير بعيره المسجد جاء رجل دخل المسجد على بعيره فاناخ بعيره وكان النبي جالسا بين ظهرانيه فاقبل الرجل بعد ما برك بعيره في عقله في داخل المسجد واحد قال له اطلع برا برا من المسجد. لا المسجد ما هو ما فيهوش ولا شي. والنبي طاف طاف الوداع وطاف - [00:48:30](#)

في المسجد الحرام. عليه الصلاة والسلام بس طبع الزرور لكن زمان غير الزرور في زماننا. الظروف في زماننا عساك تقدر تطوف على الكعبة. وحتى ورا ومن وراء الحجر من وراء المقاهي كمان - [00:49:04](#)

لان ازدحام الناس واجبال الناس غير الوقت اللي كان فيه النبي. انا قلت لكم من اربعين سنة احلها هنا ابواب هذا المسجد ما كانت بهذه الساعة. ولا المسجد بهذه الساعة. والمسجد - [00:49:17](#)

الى وقت ليس بعيد يمكن من عشرين سنة قل اذا جاء العشر العشر الاول من ذي الحجة ما يصلي الامام في المسجد في المحراب الرئيسي الامام يرجع الى المحراب النبوي اللي يسمونه - [00:49:27](#)

وكنت احذر احيانا كنت اقعد مع ارواح الحج اللي قبلها بتلات ايام واحولها. ما ما يكمل صف واحد. صف واحد وراء الامام وشوفو الآن في اي طول السنة والمسجد كما ترون - [00:49:42](#)

المسجد يطلع الظهر تطلع العصر كانك طالع يوم الجمعة. في غير هذه الايام. في غير هذه الايام فالرجل لما ربط بعيره في المسجد واقبل عليهم على الصحابة قال ايكم محمد؟ قلنا هذا هذا الابيض المتكى - [00:49:55](#)

النبي جالس بينه قال اين محمد؟ قلنا هذا الابيض المتكى قال انت رسول الله قال قال اني سائلك اني سائلك ومشدد عليك فلا تجد على في نفسك علي شيئا يعني لا تحقد علي ترى بشدد عليك في السؤال - [00:50:16](#)

ابزودها شوية لكن تحلم علي طبع اعرابي يقول انا جاي من البر طبعنا تعلي الجفوة في اللي عايز الانسان في البر ما بيقابل الناس ولا يقعد مع الناس ولا يحجج الناس. غالبا يصير في نوع من الجفوة - [00:50:45](#)

اني سائلك فمشدد عليك انشدك الله الذي انشدك الله ربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك الله الله فرض علينا ان كتب علينا الصلاة نصلي خمس صلوات في اليوم واللييلة قال اللهم نعم - [00:50:58](#)

قال انشدك الله. الله كتب علينا صيام هذا الشهر في السنة. قال اللهم نعم قال انشدك الله الله كتب عليك صدقة تؤخذ من اغنياء تأخذها من اغنيائنا فتقسمها في فقراء على فقرائنا قال الله - [00:51:27](#)

قال اني اشهد ان لا اله الا الله واني وانك رسول الله. امنت بك وبما انزل الله عليك. او كما قال امنت بك وبما الله به وانا ضمام ابن ثعلبة رسول من وانا رسول من ورائي من قومي. انا جاي مبعوث من عندهم عشان - [00:51:46](#)

اسمع منك وارجع لهم ادعوهم الى الله. وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة. اخو بني سعد ابن بكر اخو بني سعدي عن جماعة حليلة التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:06](#)

من وراء الطاييف. الحارث الموجودة الان. يقول له انا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة. انضمنا ابن اخو بني سعد بن بكر هذا مثال ويروي عبدالله بن عمرو - [00:52:20](#)

رضي الله عنه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كما جاء في البخاري كما جاء في البخاري ان الرسول قال بلغوا عني ولو اية. يعني احرص - [00:52:45](#)

ان تبلغ ولو كلمة من العلم يعني اذا سمعتي درس لانك طبعا اذا جيت في درس وسمعتة احرص انك تفهم وان فاتك شيء ما فهمته اسأل فيه واعلم علم اليقين - [00:53:00](#)

اني مجرد جلوسك واياكم من بيتك للصلاة في المسجد. وجلوسك للاستماع للدرس انت كانك تغرس نفسك في جنة من جنات لا نظير لها ما اجتمع قوم اسمع اسمع حبيب الله ورسوله الصادق المصدق ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [00:53:17](#)

يتلون كتاب الله ويتدارسونهم بينهم الا نزلت عليهم السكينة. الملكة من السماء وحفتهم الرحمة الا غشيتهم السكينة وحفتهم الرحمة وحفتهم الرحمة الا وحفته الملائكة ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونهم بينهم الا نزلت عليهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله - [00:53:43](#)

في ملأ عنده يباهي بهم الملائكة شوف كيف اخذتها انت من رحمة الله نزلت عليك ومن بركات اللي اصابتك ومن الخير اللي جاك ومن دعاء الملائكة لك. ومن رحمة الله لك الا وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله في ملأ عنده. لانه قال - [00:54:13](#)

من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ملائكة الرحمة يذكرك الله في ملائكة السماوات العلى فانك هذا عبد الصالح. وقد بشر النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:54:35](#)

ان هناك ملايكة نعرف وظائف الملائكة وظيف كثير فيه ملائكة بمجرد ما يولد الولد يوكل الله به ملك ويوكل به الشيطان والشيطان يلزمو الى الموت والملك يلزامو الى الموت ويقول النبي ان للملك للملك لمة وللشيطان لمة - [00:54:54](#)

لمة الملك اعاد بالخير ولمت الشيطان ايعاذ بالشر فاذا جتك حسيت بان في وحي شر يجيك قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتقل على تعوذ بالله من الشيطان الرجيم حتى لما قال النبي ها الكلام قال له حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا ولكن شيطاني اعاني

الله عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير - [00:55:15](#)

ولكن الشيطان اعاني الله عليه فاسلم فليؤمن بخير. فيقول النبي هذا وظيفة ملك. وملائكة مهمتهم حفظا ما هو لايحاء الخير لك او دفع الشر عنك؟ ملايكة ما لهم هم الا حفظك - [00:55:38](#)

يحفظونك تدخل الحية ولا عقرب ولا شي ما كنت نايم يحفظون عيونك يحفظونك احيانا تصير غافل يصير غافل ما هو ذاكر اي شيء ويحس انه انتفض ويحط ايده على عينه قبل ما يشوف اي شيء واذا شيب يدخل في عينه - [00:55:53](#)

مقبل عليه من بعد ما يحصل للمؤمن هذا يحصل كثير. للناس يجربونه. يعني شيء مجرب للناس ان للملائكة حفظة. مهمتهم حفظة. والله يقول له معقبات في ذلك في سورة الرعد. له معقبات من بين يديه ومن - [00:56:11](#)

يحفظونه من امر الله يعني يحفظونه بسبب لان مين السببية هنا؟ مين تأتي للتحقيق؟ سببية وبمعنى الابتداء وبمعنى البعض وبمعنى بيان الجنس تأتي لتحويل ستاشر مرة انا فصلتها. تلتاشر معنا. فتأتي هنا لسبيين يعني بسبب امر الله لهم بحفظك يحفظونك -

[00:56:28](#)

الله امرهم ان يحفظوا هذا العبد من الالباء وكذا وكذا يحفظونه طبعاً احنا نعرف انا مرة واحد يقول لي ترى كحة وعطسة واحدة.

دكتور يقول لي ترى عطسة واحدة تملأ المسجد بكامله من الميكروبات - [00:56:48](#)

ترى عطسة واحدة لو انتم في غرفة واحد عطس وهو مزكوم اللي يتناثر منه من من الجراثيم والميكروبات مع العطسة يسد لحوله كله ولو كان هذا الكون قد يكون صحيح - [00:57:04](#)

قد يكون صحيح اللي ما بيشوف لكن لو كانت العملية كما قلت سهلاً ان الانسان ده الميكروب ياكل لا لا يتحرك متحرك ولا يدخل ميكروب في جسمه الا باذن الله له - [00:57:18](#)

لا يتحرك متحرك يدخل السل في بيت وتلاقي بعضهم يمكن ضعيف البنيويات لما يدخل الميكروب. ويجي الانفلونزا تقتل اكثر اهل البيت. واحد منهم اثنين وثلاثة ما كانهم موجودين. يقولوا ذول عندهم مناعة قل لهم مناعة الله اللي جاب فيها اللي حفظك رب السماوات والارض. لاني بيده. اذا جاء اجلهم لا يستخرون - [00:57:35](#)

يقول فلان جته جلطة اطلق يا ذا اذن لنقطة الدم انت تتجمع في هذا المكان. في لحظة واحدة اما في القلب ولا تسد الشرايين وتروح مع الرائحين بدون مرض سابق وبدون هالايام عدد اكثر من شخص يروح المستشفى يحس بضيق صدره شوية فيروح المستشفى واحد البارحة وقبل البارحة صلى - [00:57:57](#)

في المستشفى صلى العشاء في المستشفى وهو رايح بعد المغرب بعد ما صلى في المسجد وراح بعد ما صلى العشاء ولما راح قال والله يحس بضيق شوية وقعد ولده يقول قاعد - [00:58:19](#)

الساعة حداثر وهو يضحك ولا عليه خيبة وبيعملوا له تحاليل او قسطرة. والساعة اتناشر اتصلت على ابوك ومات هذا ما هو خاص بالرجل ذا الحالة دي خاصة بالراجل ده ومكتوبة له من بين الدنيا - [00:58:29](#)

احنا كلنا عرضة لهاد وجابوا العلاء المعني ذاك الخبيث يقول. خفف الوطى كما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد. وقبيح بنا وان قدم العهد. هو ان الالباء والاجداد. هذه قبورنا تملأ الرحب فاين القبور من عهد عهد - [00:58:43](#)

يعني الارض يمكن ما تبغ الا بالاجساد الميتين الاولين خفف الوطى فما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد. وقبيح بنا وان قدم العهد. هوان الالباء والاجداد. هذه قبورنا تملأ الرحم. الفسحات. فان - [00:59:00](#)

من عهد عاد. شوفوا البقيع اللي جنبكم. كم صار فيه طبقة من الميت كان في طبقة من الميتين ولكن عندما ينادي المنادي ايها مهما اختلطوا ومهما تفرقوا ومهما اندثروا ومهم - [00:59:14](#)

ما تحولوا عندما ينادي المنادي ايها الاجزاء المتمزقة والعظام المتفرقة ان الله يمركن الاتمام فيقمن سراعاً كانهم الى نصب يوفقون مسرعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم كطرفة العين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب - [00:59:29](#)

لا يغيب عنه غائبة في السماوات ولا في الارض يقول النبي عليه الصلاة والسلام لعبدالله بن يسمعه عبدالله بن عمرو بلغوا عني ولو اية بس لا يروح جماعة التوزيع يقولوا هذا دليل لنا - [00:59:51](#)

يعني ما كانوا موجودين جماعة التبليغ يومها ولما وجدوا ما وجدوا علشان يعرفوا الفقه في دين الاسلام على الدعوة عامة لما لنا بالمذاهب ولنا بالاحزاب. انا ابغض كل الاحزاب انما احب حزبا واحدا وهو الحزب الذي يتبع النبي محمدا - [01:00:09](#)

اللي يقول انا ديني الاسلام شرقي ولا غربي ولا يمين ولا نجم مثل ما قال ربنا فيهم لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولا لم تبث هنا؟ مثلاً انا - [01:00:27](#)

بيومي رفاعي كاذلي ما ادري ايش تيجاني من هؤلاء المجرمين؟ يا اخي عند كتاب الله يقره لكن يضلهم يقولون التيجاني قراءة الفاتح صلاة الفاتح لا يسطرون ثلاثة خير من قراءة القرآن سبعين مرة - [01:00:40](#)

والصم البكم الذين لعقلوا يصدقونك وقلت لكم من ايام قريبة في الاحياء في الغزالة يسمونه يحيى علوم الدين. اللي كان يحرك في بلاد المغرب الى سنوات قريبة. ما يدخل بلاد المغرب - [01:00:59](#)

ايفو الغزالي. في ان ابو اليزيد البصابي النازري يقول واحد فيه الغزالي عامل في الجزء الرابع المجلد الرابع من اللحية حكايات

الصالحين ويقول لي ان ابو اليزيد ان واحد من اهل من اهل بسطان كبير القدر. قال له والله اعلم صلى الله على نبينا - 01:01:13